

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

الجزء ٢ من السنة ٣ عن رمضان ١٣٣١ = آب ١٩١٣

— البصرة وأنها —

Hydrographie de Basrah et de ses environs.

٦ — تمهيد —

ان نهر البصرة الجسيم المسمى (شط العرب) التسمية الممتد من قضاء (القرنة) [١] الى مصبه في البحر عند نهر قضاء (الفاو) [٢] طوله مائة

[١] القرنة هي محل اقتران دجلة بالفرات . ومنه اسمها وربما سميت بالقرنة بمعنى الطرف الشاخص من كل شيء لشخوص طرّف الفراتين هناك . ولما كان محل اجتماع هذين النهرين قد تغير وبقيت على توالي الأزمان تغير وبقيت أيضاً اسمه فالاقدمون من الرومان واليونان سموه باسماء مختلفة باختلاف المصور في صدر القرن الاول للميلاد ذكروا انه كان يلتقي الفراتان عند محل اسمه « دقبة » او « دجبة » او « دجبه » Digba وفي اواسط القرن الثاني للمسيح ذكر بطليموس صاحب الجسطى انهما يجتمعان عند مدينة افاميه او فامية كما في ياقوت Apamea وفي عهد ياقوت الحموي كان الفراتان يجتمعان في مطارة . قال في معجم البلدان : مطارة من قرى البصرة على ضفة دجلة والفرات في ملتقاهما بين المذار والبصرة . واما الحاج خليفة فقد ذكر ملتقى النهرين في موضع اسمه الجوازير . لان المياه كانت تجزر هناك . ذكر ذلك في كتاب « جهان نامه » . والقرنة تكتب بدون واو كما نبهنا عليه في السنة الاولى من ٢٢١ . واما كتابتها قورنة بالواو الساكنة بين القاف المضمومة والراء الساكنة فن اصطلاح الترك الخاص بهم وهو مخالف للاصول العربية المقررة . (لغة العرب) وفي القرلة شجرة قديمة من جنس السمرة مشهورة عندهم باسم « البرهام » ويزعم اهلها انها من زمن آدم ابى البشر . والبعض يقول انها من زمن المسيح عليها السلام وقد اشار ياقوت الى وجود مثل هذه السمرة في تلك الارزاء بقوله : « نهر سمرة :

وثمانية عشر ميلاً بحرياً وعرض المحل الواسع منه ثلاثمائة متر . واما عمقه فتفاوتت فعمد وقوع الجزر التام . يكون غور العميق منه تسعة امتار، وغير العميق منه ستة امتار. وهذا النهر يتكون من النهرين اللذين ماؤهما من اعذب مياه الدنيا وهما (دجلة) و (الفرات) اللذان عن التعريف قائما بختاطان في قصبه القرنة الواقعة على بعد ٦ ساعات تقريباً من شمالي قصبه البصرة يسير السفن البخارية وبعد اختلاطهما يتألف منهما (شط العرب) الجسم فيمر بوسط لواء البصرة ثم يتحد بنهر (كارون) [١] الذي هو احد الانهر الدافقه في شط العرب فيتابع سيره حتى يصل قصبه الفاو الواقعة على بعد ٦ ساعات من جنوبي البصرة ومن ثم يصب في البحر الملح اي (خليج فارس) وكان يجب ان يكون ماء شط العرب عذباً فراتاً لتجمعه من ثلاثة انهر عذبة

قرية فيها قبر العزيز النبي عم في ارض ميسان والعامه تقول نهر بسرة (اي بكسر السين وتشديد الميم المفتوحه والصحيح انها بفتح السين وضم الميم المحفقه) . (ا . ع) [٢] الفاو (ويلفظونها بفتح الفاء والالف الساكنة وفي الاخر واو . والاصح انها الفاو بفاء مفتوحه بعدها همزة ساكنه بليها واو في الاخر) في اللغة له عدة معان والذي يوافق مجوار البصرة هو : الدارة من الرمال . المضيق في الوادي يوصى الي سعة لايخرج لاعلاء . وقيل : الموضع الاملس . و الفاو اليوم ناحية يقيم فيها مدير واغلب سكانها اجراب ياوون الي صرافت وفيها موظفون يبنون بشؤون المكس والبواخر والبريد والابراق والفلس البحري وديوان الصحة . وسكانها نحو ٥٠٠٠ . نسمة اغلبها من الشيعة . ل . ع

[١] نهر كارون (ولا تقل قارون بالثاق كما يقوله بعض الاتراك) هو نهر يدفع في شط العرب بعد ان يصب جانباً من مياهه في نهر « هيمشير » الذي هو نهر ابالة الحجره الايرانية . و ماء نهر كارون مشهور بمذوبته وخفته وهو اطول من شط العرب وعمقه كعمق نهري دجلة والفرات . (ا . ع) وكان العرب يسمونه سابقاً باسماء مختلفة منها : نهر الاهواز ونهر تستر وكان الاقدمون من اليونان والرومان يسمونه « اوليوس » Eulaeus للفرع الذاهب الي الغرب . و فاسيتكرس Pasitigris للشعبة الذاهبه الي الشرق ويجمعهما اسم « اولاي » Ulai . وقيل ان فاسيتكرس هو اسم نهر كارون نفسه وكان ينشأ من تجمع مياه نهر اوليوس او خواسب Choaspes المعروف اليوم باسم « كرخة » ونهر كبرانا Copratas المعروف اليوم باسم نهر دزفول وقيل غير ذلك لان آراء العلماء غير متفقة تمام الاتفاق على تحقيق الاسماء القديمة وتطبيقها على على الاسماء الحديثة (ل . ع)

ولكن الحال بالأسف! يمكن ذلك اذا انما من اقل عذوبة من مياه تلك الأنهر الثلاثة بكثير. وسبب ذلك هو ان نهري دجلة والفرات قبل ان يصل مؤهما قصبه القرنة تنشأ منهما احوار ومستنقعات فيجري الماء فيها كثيراً حزيناً وقد تغير طعمه واصفر لونه الى ان يصل قصبه القرنة فيتكون منه شط العرب المذكور. ومن اجل نعم الله تعالى على البصريين هي وجود (المد والجزر) في شط العرب فان ماء (المد) يزورها في كل اربع وعشرين ساعة مرتين فيسقى النخيل والاراضي (بدون استعمال آلات السقي او نصب الكروود) وبمدان تأخذ تلك البقاع قسطها من الري بفضل تلك النعمة الجليلة يرجع الماء الى من حيث اتى ثم يعود بعد اثني عشرة ساعة واربع وعشرين دقيقة (فسيحان من تجبرت في صنعه العقول).

٢ — الأنهار المتفرعة من شط العرب —

ان ولاية البصرة الفيحاء مشهورة بكثرة انهارها المتفرعة من شط العرب المار الذكر بحيث انه لم يتوفق احد لحصر تلك الأنهار [١] حتى الآن الا انه في العام الماضي سمى احد اشراف البصرة الافضل فاحصاها على وجه الصحة والضيظ فبلغت على ضفتي شط العرب ستمائة واربع وثلاثين نهراً بعضها حديث والبعض الاخر قديم جداً وقد ورد ذكرها في كتابي (معجم البلدان) لياقوت الحموي و (فتوح البلدان) للبلاذري وفي غيرها من كتب التاريخ (كما سنشير اليها) وكل نهر من هذه الأنهار يتشعب منه عدة جداول صفار تسمى

[١] قال السيد ابراهيم فصيح بن صفة الله الحيدري البغدادي في كتابه بعنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد « من ٣٠٩ من نسختنا الخطية : انهار البصرة الموجودة في هذا العصر الكبار (كذا) المحصورة العدد والصفار التي لا يحصى عددها يجري فيها الماء من شط يقال له شط العرب وهو مجتمع دجلة والفرات ٠٠٠ والانهار الكبار لا تزال ملوثة من ماء الا العشار فانه يخلو من الماء حالة الجزر واما الصفار فهي خالية اثناء الجزر فاذا حصل المد اذتلت الصفار وازدادت الكبار التي تجري فيها السفن. وجيم الأنهار الكبار خارجة من شط العرب. ويض الصفار من الكبار ٠٠٠ » اه وقال في ص ٣٢٠ اما الانهار الجداول المتفرعة من تلك الأنهر المذكورة فبلغ أكثر من عشرة آلاف نهر « كما ونظن ان في ذلك مبالغته واضحه » والمشار اليها كما في هذه الحال بين البساتين لا يحصى عددها ٠٠٠ اه .

في اصطلاح البصريين (شاخه) [١] وحصر هذه الجداول الصغار عسراً جداً فدونك الآن أسماء الأنهر الصغار المتفرعة من شط العرب كما احصاها الفاضل الموما إليه .

٣ — أنهار الجهة الغربية من شط العرب —

تبايع عدد أنهار الجهة الغربية من شط العرب المبتدئة من قضاء القرنة الى منتهى قضاء الفاو ٤٧٠ وهي :

نهر على (٢) . الشيخ . العتيق . الجديد . الدير (٣) ، الامام ، الشافي ، شبيب ، (بتشديد الياء تصغير شهاب) ، ابو بردى ، شتانه ، الصويلح (تصغير الصالح) ، ناصر ، شاهين ، حسين ، سعيد ، [٤] المجلس ، الوحيدية (تصغير واحديه) ، القميص ، تاجر ، الشرش ، وحيد ، (بتشديد الياء تصغير وحيد) ام التفاح ، ابو عليه ، الجراحي ، صفاي ، سميدة (تصغير سيدة) ابو حبيب ، الكراي ، ابو زهدى ، الزردات ، السيل ، السحاب ، الحضيرة (تصغير خضرة) عباس ، الرؤف ، الطويلات الكبير ، الطويلات الصغير ، ابو صخبة ، ام سدره ، ابو شحيم ، ابو لحم ، ابو امانات ، ابو مكسر ، ممبر ، ابو الجبابي ، الدوة ، الشيبازيه ، التاملي ، الحوسة ، الجلبية ، [٥]

- [١] راجع لفة العرب ٢: ١١٢ كالتور علوم حسري
- [٢] تركنا لفظه نهر واكتفينا باسم المضاف اليه خوفاً من « معاداة المعادات » أ. ح .
- [٣] سمي بهذا الاسم لدير كان على فوهته يقال له « دير الدهدار » وقد تدرس الآن . قال ياقوت : « نهر الدير نهر كبير بين البصرة ومطارة بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً سمي بذلك لدير كان على فوهته يقال له دير الدهدار . وهناك بليد حسن وبه يعمل أكثر الفضار الذي ينوحى بالبصرة . اه — قلنا : ودهدار كلمة فارسية مركبة من ده اي عشرة ودار اي شجرة . اي ذو عشر اشجار . وامل نصارى الفرس لما ينوه راوا في جواره عشر اشجار فأتخذوا اسمه منها . ا. ح .
- [٤] قال ياقوت : نهر سعيد اسم نهر بالبصرة له ذكر في التواريخ .
- [٥] الجلبية بالجم المثناة التحتية الفارسية مونت الجلبى ومعناها النضار . لانها تعريب الصلبي ثم توسع الترك في اطلاق معناها حتى لقبوا بها كل من يتخلق باخلاق نصارى او ينحو منحهم ولو كانوا مسلمين . وقد ذكر نهر الجلبية السيد ابراهيم فصيح قال في ٣١٨ من كتابه عنوان المجد المذكور : نهر الجلبية الكبيرة هو من الأنهار الكبار حوله بساتين كثيرة . ونهر الجلبية الصغيرة هو من الكبار ايضاً وحوله بساتين كبيرة كثيرة . (ل . ح)

الراضية، سيد علي، عواد، القاطع، المشان، ابن عمر، [٦] سمرة، [٢] الصويل الصغير، الصويل الكبير، القوي (تصغير لثي)، لزون، (تصغير زين)، الجراحي (الثاني)، الهارثة، [٣] ام مسجد، خضاب، معاوية، [٤] السادة، عظيميم (تصغير طعام)، المعيدية الصليبية، العرفج، السحاب، راشد، المفاتي، المبري، الناحية، الحرثية، حرانان، [٥] المطارية، العنبري، [٦] قرمة ماجد، [٧] قرمة علي، [٨] ابو الصبور، [٩]

- [١] ينسب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الاموي حفره لا قدم عاملاً على المراق عام ١٢٦ هـ واغلب العامة تسميه « نهر عمر » وهو غلط .
- (٢) ذكر نهر سمرة ياقوت قال: قرية فيها قبر العزيز النبي عم في ارض ميسان .
والعامة تقول نهر سمرة (اي بكسر السين وفتح الهم المشددة) .
- (٣) ذكر نهر الهارثة السيد ابراهيم فصيح في ص ٢١٩ قال : الهارثة هي من المجال الجسيمة ذات الانهار والساتين الكثيرة وهي من توابع اراضي المنتفق الا انه لما كان لبعض اهل البصرة فيها املاك ذكرناها . ويتصل بها الملك الذي تحت يد متصرف المنتفق وهو ملك عظيم جسيم يشتمل على ساتين لا تحصى ومزارع ومحال لا تستقصى . (ل . ح)
- (٤) ينسب الى معاوية بن صعصعة بن معاوية . وصعصعة هذا هو عم الاحتف السهيري .
- (٥) ينسب الى حمران بن ايان بن ابي حنيفة بن عفان « رضه » واما الحاق الالف والنون للدلالة على معنى النسب في لفظة مستعملة عند البصريين . وهي خاصة بالاعلام كما ترى ذلك في اسماء بعض الانهار كيو سفان وحمدان وقتيبان الخ . راجع لفظة العرب ١ : ١٢٥
- (٦) ذكر السيد ابراهيم نهر العنبري قال : هو من « الانهار » الكبار حوله ساتين كثيرة اه وهو ينسب الى الحصين بن ابي البر العنبري . (ا . ح)
- (٧) راجع ما يريد العراقيون بالقرمة في لفظة العرب ١ : ٣٦٥ وذكر قرمة ماجد السيد ابراهيم فصيح في ص ٣١٩ من كتابه قال : هو من « الانهار » الكبار حوله ساتين كتار . اه
- (٨) هذا النهر هو اعرض الانهر المنقرمة من شط العرب . وفي آخره اي في اطراف الهور بلدة « حرير » التي ينسب اليها الامام الحريري صاحب المقامات « روح » وهي الان قد اندست وعت ولم يبق منها غير بعض طوله باليه . وقد ذكر ابراهيم فصيح هذا النهر في كتابه قال : ونهر « قرمة » على « هو من الانهار العظام حوله ساتين جسام . اه
- (٩) الصبور ضرب من السمك كثير الوجود في البصرة ونواحيها ويكثر خاصة في فصل الربيع . واذا وصل الى بغداد وهو قليل الوجود هناك فاطن ان اهلها يسمونه « ابو سويف » تصغير سيف عندهم . وبعضهم يكتب الكلمة بالهمزة اي الاصور .
والعرب الاقدمون يسمونه باسم الاصور . قال الهميري : الاصور نوع من السمك ياتي بالبصرة ويبقى بمقدار شهرين . وبهذه لا توجد هناك واحدة من هذا النوع اه وقد جاءت اللفظة بلفظ مختلفة كالاصور (بالسين المعجمة) والصبوغ او الصبوغه والسبور والشبور وافصحها الاصور . وهي مربة من اليونانية Sparos فيكون معنى ابو الصبور : النهر الذي يكثر فيه الصبور
- « ل . ح »

كوت الافرنجى ، [١] الرميلى ، (تصغير رملى) الجلييلة ، الخربوطلية (٢)
المطابق ، المفتية ، الرباط (٣) ، الخندق (٤) ، العشار [٥] ، القزارة ،

١٠ كوت الافرنجى معناه : البيت المربع الافرنجى . والكوت « وتصغيرها الكويت ومنها اسم الكويت المشهورة » فلفه اهل العراق وماداناه من ديار العرب وبعض العجم والهند : البيت المربع الذى بهيشة الفلحة اودونه تحصيناً يتخذ ملجأ عند الحاجة وحوله بضعة بيوت راجعة الى البيت الاب . ولا يطلق عليه هذا الاسم الا اذا كان قريباً من الماء مهما كان هذا الماء نهراً او بحراً او بحيرة او مستنقاعاً . ثم توسعوا فيه حتى اطلقوه على كل قرية او مدينة كان اول منشأها هذا الكوت او بنيت قريباً من الماء . وربما أطلقوها على كل ارض فيها زرع وخصب وجاورت الماء . فاصبحت بمنزلة «الريف» عند فصحاء العرب . وهي تضاف الى عدة اسماء . — واللفظة قديمة الاستعمال فى هذه الربوع . وهي ترتقى الى عهد الحضلانيين والاشوريين والبابليين . فقد جاء فى سفر الملوك ١٧ : ٢٤ : واتفى ملك اشور بقوم من بابل وكوت وعوا وحماة وسفروايم . . . — ويقال فى كوت : كوتنا على الطريقة الارمية . وهم كثير جداً مايتلون التناء فيقولون كوتنا او كوتى ومنها المدينة المشهيرة مدينة ابرهيم : كوتى ربي وهي التى تعرف اليوم ببل اوجبل ابرهيم . — وتجمع كوت على كوات اذا تكثرت . والاكوات كثيرة فى العراق منها : كوت الامارة وكوت ابن نعمة وكوت الباشا وكوت الخليفة . وكوت العصى وكوت السادة وكوت الجوع وكوت زهير وكوت الشيخ وكوت الكوام وكوت غضبان وكوت الافرنجى هذا . وقد ذكره ابرهيم فصيح فى ص ٢١٨ قال : هو ستة انهر كبار حول بساتين كثيرة . وهو من المحال الجسيمة . [ل.ح]

(٢) نسبة الى مدينة خربوط نسبة عامية تركية . والظاهر ان لاقته هذا النهر كانت اصحابة من خربوط .

(٣) اعلم ان الفسحة الممتدة من نهر على الى نهر ابن عمر هي فى داخل قضاء القرنة ومن نهر سمرة الى نهر رباط هي من ناحية الهارثة . وقد ذكر السيد ابرهيم فصيح الرباط قال فى ص ٣١٨ اما الانهر التى فى جهة الشمال قتها : نهر الخندق وهو من الكبار التى يتفرع حوله بساتين كثيرة ونهر الرباط الصغير وهو من الكبار حوله بساتين كثيرة ونهر الرباط الكبير وهو من الكبار حوله بساتين كثيرة .

(٤) صا ذكره فى الحاشية السابقة اى ان صاحب عنوان المجد توه به .

(٥) هذا النهر يشق البصرة طولاً وعلى حافته القصور والاسواق والفنادق والبساتين . قال فى عنوان المجد ص ٣٠٩ : اول الانهار الكبار ابتداءً من البصرة نهر العشار الداخلى الى البصرة وهو نهر عظيم تجرى فيه المراكب والسفن وحوله بساتين كثيرة وبيوت وهو من المحال الجسيمة وعمل الحكومة على جانبه وكذا سوق السمر وكثير من البيوت وانهارهاى (اى الفهوات) والحانات وتجرى منه انهار كثيرة .

المقدسية [١]، مناوى الباشا [٢]، الششتريه (٣)، ابن كامل، الخورة (٤)،
الشيرازية (٥)، المحرقه، البراذعيه، الجاييه، ام الزهدى (٦)، الشحاميه،
الشاطنيه (٧)، السراجي (٨)، القس (٩)، فريق الصخر، كوت

(١) نسبة الى المقدس . والمقدسى من يزور القدس الشريف من النصارى واللاتى
مقدسيه فالظاهر ان صاحبه كانت نصرانيه .

(٢) ويقال فيه المناوى . من باب التقلب . قال السيد ابراهيم فصيح فى ص ٣١٠ هو نهر عظيم
حوله بساين كثيره وبيوت عديدة وفيه عمل العساكر البحريه وتجرى منه انهار كثيره،

(٣) نسبة الى ششتر وهى تستر وعليه يكون حافر هذا النهر اسماء تستريه الاصل

(٤) هذا النهر من ابداع منترهات البصرة لاسيا فى فصل الربيع ، ويقال انه هو

نهر الابله القديم الشهير فى التاريخ الذى كان يقال عنه انه احدى منترهات الدنيا الاربع
قال ابن خلكان فى ترجمه ابى دلف العجلي : الابله بضم الهمزة والباء الموحده واللام المشدده
المتوحه وبعدها هاء ساكنه هى بلدة قديمه على اربعة فراسخ من البصرة وهى اليوم من البصرة
وهى من جنان الدنيا واحدى المنترهات الاربع . « قلنا : وللمنترهات الثلاث الاخرى

هى شب بوان وغوطه دمشق ونهر بلخ وقيل غير ذلك . — وذهب بعضهم الى ان
نهر الابله المذكور هو نهر الجبيلة المتقدم ذكره . ومن نهر الخندق الى نهر الخورة ارض
داخلة فى مراكز مدينة البصرة . قال السيد ابراهيم فصيح : من انهر البصرة نهران تابعان
لنهر المناوى حولهما بساين كثيره يقال لاحدهما خوره والاخر . ويلج حولهما بساين
كثيره تجرى منهما انهار عديده .

اما سبب تسميته بالخوره فيظن انه مأخوذ من معنى الخور قال ياقوت فى مادة

نهر الاجانه : ان دجلة لعوراء وهى دجلة البصرة كانت خوراً . والخور : طريق للماء

لم يخفوه احد تجرى اليه الامطار ويتراجم ماؤها فيه عند المد ويصب فى الجزر . وكان

يحمده مما يلى البصرة خور واسم كان يسمى فى الجاهليه « الاجانه » وتسميه العرب

فى الاسلام « خرز » وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يتبدى النهر

الذى يعرف اليوم بنهر الاجانه . فلما امر عمر ابا موسى بخفر نهر اشدأ بخفر نهر

الاجانه فنأره (اى حفره) ثلاثة فراسخ حتى يبلغ به البصرة وكان طول نهر الابله

اربعه فراسخ ثم انضم منه شئ على قدر فرسخ من البصرة . « كلام ياقوت . ولهذا

نظن ان نهر الابله والخوره هما واحد فى الاصل .

(٥) صاحبه من شيراز كما يدل عليه الاسم .

(٦) ارضه كثيره تحمل الزهدى اى الاژذاو الحمر باللقه الفصحى .

(٧) نسبة الى الشط نسبة ارميه اى ان ارض هذا النهر مؤازية لشط العرب

(٨) قال الحيدرى : هو نهر عظيم وهو اعظم المحال حوله بساين كثيره وتجرى منه انهار عديدة

(٩) انظروا ان حافر هذا النهر هو احد القسوس كما يؤخذ من اضافته اليه .

الضاحي (٥١)، الشمشاعي ، خريبط ، باب الهوى (٥٢) ، اللقطه ، مركب ،
 عبد اليان (٥٣) ، فجة مصاح ، مهيجران ، الضمان ، الباغشة (٥٤) ،
 يوسفان (٥٥) ، الاول ، يوسفان الثاني ، يوسفان الثالث ، البر، حمدان (٥٦) ،
 الخيلة (٥٧) ، (تفسير الخيلة) ، كوت الصالحى ، كوت الفداغ ، اليهودى (٥٨) ،
 الضفر ، الحيايه (٥٩) ، الابداع ، السيليات ، الحلبي ، الممدان . ابى مقبرة
 (١٠٥) . خوز (١١٥) . اسماعيل . عائشه (١٢٥) . بعيدس . الغيبة . البان .
 المكتكى . ابو الحنا . آل عيد . البريم . الجبالية (١٣٥) . الوقف . ابى
 الحبيب (١٤٥) . ابن خميس . لزريقية ، ابو قبيح . الوقف . باب زائد . ابو

- (١) قد مر بك معنى انكوت فلا حاجة الى الاعادة .
- (٢) ذكره الحيدري بين اسماء الأنهار الصفار الواقعة في الدواسر .
- (٣) ينسب الى عبده الله بن ابى بكره .
- (٤) اهلها الصخيف البانجة تصغير فارسي لباغ الفارسية ومعناها البستان الصغيرة .
- (٥) منسوبة الى يوسف على الطريقة البصريه ، وقد ذكره الحيدري فقال : هو من اعظم الأنهار والمحال حوله بساتين كثيرة وماخذ منه أنهار كثيرة مياهاها الغزيرة .
- (٦) ذكره الحيدري وقال عنه : مثلما قاله عن يوسفان بدون ان يغير عبارته
- (٧) ذكره الحيدري بين أنهار لدواسر الصفار .
- (٨) قال السيد صاحب عنوان المجد : هو تسعة أنهار كبار حولها بساتين عظيمة كثيرة وتجري منها أنهار كثيرة وهو من اعظم الأنهار والمحال ومن توابعه السيليات وبها نهر كبير حوله بساتين كثيرة .
- (٩) قال ابراهيم فصيح الحيدري : هو تسعة أنهار كبار حولها بساتين كثيرة
- (١٠) ينسب الى المقبرة ابن ابى العاص التفتي ويقال له ايضاً « مقبران » . قال عنه في عنوان المجد : هو نهر كبير حوله بساتين كثيرة وتذهب منه أنهار غزيرة .
- (١١) قال عنه في عنوان المجد : يضم الحاء المعجمة وسكون الواو بعدها زاء معجمة هوسبعة أنهار كبار حولها بساتين نضيرة كثيرة وتجري منها أنهار غزيرة ومن توابعه نهر ابى مقبرة .
- (١٢) ينسب الى عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعى .
- (١٣) اسم « نهر الوقف » يتكرر كثيراً وهي عدة أنهار بهذا الاسم وكلها راجعة الى لوقف وقد ذكرت في عنوان المجد عدة مرار ايضاً وبعبارة واحدة انكاد .
- (١٤) ينسب الى ابى خصيب مرزوق مولى ابى جعفر المنصور الخليفة العباسى وهذا

الفلوس « ١ » . دهقان « ٢ » . العامية « ٣ » . الفياض « ٤ » . بلجان « ٥ » .
 بليجين (تصغير بلجان) . الاقطعة . الكوت . ابن ناهي . دبة . قاووس .
 طيب . قليصية . الوقف . ابن عبد . شمرة . التوفلي . كوت الزين « ٦ »
 ام مسجد . الوقف . الريال الكبير . الريال الصغير . الباشية . رشته . المسرح .
 الهلالية . البلد . المعاف . البارقة . ابو رشيد . ارض مصر . ظنم . الحمد . العميرية « ٧ »
 الحوض . السيتة (تصغير سبتة) . النخيلة (تصغير نخلة) . الخميس . سهل « ٨ »
 كوت الحرامية . عطوي (تصغير عطاء) . زيران . المسكري . سالم . ثابت . الحورة .
 الحد . جبارة . بنت الملا . السلطانية . شينه . طه . السيدة . الشليشية

النهر يشق مركز ناحية ابي الحبيب . وعلى ضفته قصور منخرقة بديمة وابية
 فاخرة واسواق عامرة . قال السيد ابراهيم فصيح : يتفرع من هذا النهر خمسة عشر
 نهراً كبيراً حولها بساتين عظيمة كثيرة . وهذا النهر اعظم الانهار والمحال واعمرها
 وارغبها . وفيه اناس كرام وبعض طلبه العلم وبعض النقشبندية . وفيه عدة جوامع
 تقام فيها الجمعة وتحضرها الجماعة اكثر من سائر محلات الجنوب . والاملاك فيه مرغوبة
 وقيمها اكثر من اثمان سائر الاملاك . وسكانه اهل ثروة ودولة كبيت الحاج عبدالواحد
 وهو من خيار البيوت (على ما سبق بيانهم عند بيوت البصرة) واملالكهم مع كثرتها
 عديمة النظر في العراق ولهم المراسلة الى بلاد الهند وعندهم صراك بحرية وكان
 ابوهم الحاج عبد الواحد من خيار الناس وكرمائمهم . وبالجملة ان ابي الحبيب . عدة اشرف
 وسادة وطلبة علم وتجار واهل املاك من ذوى الخير وكلهم من خيار الناس . وكذا
 سائر اهل الجنوب من الاخيار واهل ديانة وخير ومكارم اخلاق اه كلامه .

(١) قال صاحب كتاب عنوان المجد ص ٣١٣ : « نهر ابو فلوس هو نهر كبير
 حوله بساتين كثيرة وتجري منه انهار كثيرة وهو من ملحقات ابو الحبيب .

(٢) الظاهر من اسم هذا النهر ان حافره هو احد الدهاقنة فيصكون قديماً .

(٣) ذكر العامية عنوان المجد في ص ٣١٣ قال : نهر العامية هو نهر كبير حوله
 بساتين كثيرة وتجري منه نهر غزيرة .

(٤) قال عنه في عنوان المجد ص ٣١٣ هو نهر كبير حوله بساتين كثيرة وتجري
 منه انهار غزيرة .

(٥) اعاد في الكلام عنه عبارته السابقة .

(٦) الارض التي تمتد من نهر الشرازية الى نهر كوت الزين هي داخلة في ناحية
 ابي الحبيب والباقي منها داخل في قضاء الفاو .

(٧) ينسب الى عبد الله بن عمير اللبني .

(٨) ينسب الى سهل بن عبد الله التستري العالم الشهير وفي قرب هذا النهر قبره .

١٥ . الجالى . الحانك . الحدة . الحزوم . الضبرية . الریضة . فريق النصار .
 ام العنب . مطر . المجالدة . الحرص . ابو التفاح . شبيب . العمارين . ابو شهاب
 الوقف . القارسی . الحنية . عبدالزائد . بریمان . الزیاد . الشیبکی . (مصغرة) .
 فضیضة (تصغیر فضة) . الخربة . الدریسية . (مصغرة) الصلبوخية . الدویب
 (مصغرة تصحیف الذؤیب) الوقف . الهبتمی . ترکی . بنت سعید . الحدة . الصلخی .
 حوز كارون . بنت حمود . البدران . كوت بندرة (٢) . الطویل . العواد .
 الصباح . الصفری . النغمشیه . المراجی . المقامسیة . الزلوخیه . ابن زید .
 مبارك . عمرید . كوت عباس . الزائر . سیرة . الكشیشیه (٣) . كوت
 حلاوی . الشلخ . النافع . بندر . الوقف . الآغوات . الیید . التوفلیة .
 السیدیة . سالمین . شرع . المقطوفیه . السبعیة . مطرود . طالیهة . باب
 الهوآء . كوت خلیفة . جوهر (الاول) . الهرفیه . ابن عید . الحاجیه .
 دسمالیة . السحالیة . عیبی . جوهر (الثاني) . العطاویه . التوفان .
 الزوار . حمود . عبد الله . الحشنام (٤) . نعمة . ابو شوری . ابن حاكم .
 سهران . حاجیه . رحمة . مسلم . عاقول . الخرج . القطمة . الحویزای .
 (٥) . الحان . سلمان . محمد . جامم . حسین . سوزلی . یونس . ابو
 بردی . جمیده (٦) . الكوت . الشیوخ . متوق . ابوالشكر . عوض . المعجم .

(١) قال الجیدری ص ٣١٤ هی من انهار الدواسر الصغار وكذلك ذكر الانهار
 الثلاثة التالية ونهر المجالدة والحرص وكوت الخلیفة والمراجی وباب لهوآء والشیبکی
 والدویب (ای الذؤیب) الآتی ذكرها بعید ذلك .

(٢) ذكره فی عنوان المجد ص ٣١٤ قال : الدواسر من المجالد الجسیمة وفيه بساثنین كثيرة
 ومزارع الرز وانهارها الكبار التي لها اكوات ثلاثة احدها : الحمت وهونهر السیبة .
 الثاني : نهر كوت بندر . الثالث : نهر كوت الخلیفة . فهذه لانهار الكبار للدواسر .

(٣) نسبة الى الكشیش وهو الفسیس بلسان عوام المسلمین فی العراق .

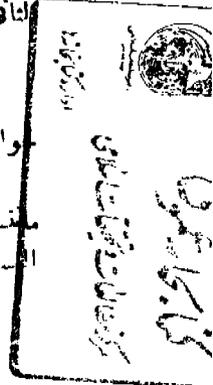
(٤) قال فی عنوان المجد ص ٣١٥ : نهران عشيرة الحشنام من انهر الدواسر وفي

والی جمیع هذه الانهر بساثنین كثيرة عظيمة .

(٥) الحویزای نسبة عامیهة الى الحویزة فی بلاد المعجم . وعامه العراق

منسب الى الاعلام المحتومة بالهاء بانف وواو ویاة فتقول . الحلاوی والبصراوی فی
 النسبة الى الحلة والبصرة .

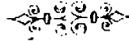
(٦) لفظها الصحيح قعیمة والاعراب یلفطون انقاف جیا عراقیهة .



نتر . ابو عقاب . الدورة . عبدالله . دقار . عبد الكريم . عبد ربه . البحارنة
 (١) . الروم . الدور . الكوت . سعد . نوروز . المسرح . فيروز (٢)
 ابوهاني . عيسى . صالح . ديس (٣) السكباري . حسن الطوال . ام
 القرب . (٤) غنام . علقم . رويض (تصغير رايض) . ميلاد . الكوت .
 الاشيش . حمود . خميس (مصغر خميس) طه . يوسف . اسماعيل . صالح .
 درباس . طمين (تصغير طمين) . علقم (الثاني) . عبد الدائم . سبقي .
 خنفر . خشقي . بارود . اليتيم . سويلم (تصغير سالم) الكوت . القلمة .
 خلفان . سبقي (الثاني) . سوادى . الكندى . يسين . طهماز . ميمنية .
 عبدالملك . ابو ملاق . الخوارج . زيادى . كوت خضراوى . صبيح . مذخور .
 جوهرى . ابن غضبان . منان . العبيد (جمع العبد) ابو مسجد . غلوم .
 ابو حلقه . جبر . سنيسل . جوعان . الشاخذه . سهان . ندة . الحد . العشارى .
 البصيرى (تصغير البصرى) . عواجه . سلمان . كلبى . الديلمى . امير .
 (٥) . زعير (تصغير زهر) . عبيد النبي . على . زلوم . الجوز . باقر .
 خفيف . ابو عقاب . الجنوبي . كبرة . حبش . خضر . الدورقي . الشنانية .
 محمود . جلال . الزهيرى . حويدز . عيد منور . حوت . بريك (تصغير براك)
 احمد . موسى . البوارى . شناوة . عبد الحضر . حبش (الثاني) . الدواسر . (٦)
 شجر . الحوز . شافى . غلام . معرك . عبد الحسين . الدائم . العشماوى .
 صبح . معروف . سعيد . شينوى . الشيوخ . شان . طاهر . شبر . خفيف .

- (١) البحارنة جمع البحرانى نسبة الى البحرين الجزيرة المشهورة في خليج فارس .
 (٢) ينسب الى فيروز مولى ربيعة بن كلدة الثقفي .
 (٣) ينسب الى ديس (مصغره) مولى زياد ابن ابيه وقيل بل ينسب الى رجل قصار
 كان اسمه ديس وكان يقصر عليه الثياب فاضيف اليه .
 (٤) القرب بالتحريك شجر مشهور في لمرق وسمى ذلك النهر به لئنه هكذا عفاً .
 (٥) هذا النهر حفرة الخليفة ابو جعفر المنصور العباسى ثم وهبه لابنه جعفر فكان
 يسمى نهر امير المؤمنين ثم سمي نهر الامير والان يسمى نهر المير مجذوف الالف على لغة
 قديمة عندهم .
 (٦) ذكره في عنوان المجد ايضاً ذكراً بجملاً .

يعقوب . خلف . شمل . حاج راشد . غضبان (١) صفر . ابو حلقه (٢)
ججيش (تصغير ججش) . ابراهيم . بكاي . كريم . دوشمان . عبدالبان (٣)
صفر (اثنائي) . غضيب (تصغير غضب) . جبران . اسحاق . التاكيس .
دراوشة (٤) ابو الزبط . البدوي . سلمان . عبد النبي (الاول) . عبد
النبي (الثاني) . صبيح (تصغير صبح) . الغزال . ومن هنا يتبدى البحر
وهو (خليج فارس) . (له تلو)



بيت علم في العراق

١ . تمهيد البحث

Une famille de lettrés à Bagdad.

انجبت تربة بغداد الطاهرة اسراً فاضلة رفيعة العماد عريقة في المجد
والشرف، ونسج بين هاتيك الاسر رجال كانوا ائمة العلم والفضل وكان لهم من
علو الكعب وطول الباع في العلم والادب ما اذاع شهرة هذا القطر في الآفاق.
ولاغرو فان بلاداً كانت في ما سلف مهبط العلم ومنبع الحضارة، ومنشأ العمران،
ومقر العرقن، لجدير بها ان تفتخر بامثال تلك البيوتات الكريمة التي احييت
بفضل سعيها ما كان اندرس من آثار مدينة السلف الصالح، فاعادت الى البلاد
روقتها وبهاها، وبنت حياة جديدة دفعت الشعب الى الاقتداء بالامم الحية
ومسابقته اليها في معتزك الحياة، وانا لا اريد هنا ان ابحت عن تراجم مشاهير
العراق في القرون الخالية لان ذلك متوفر لدينا في كتب التواريخ والتصانيف المفردة
للتراجم ودواوين الادب بل الذي احب ان اذكره هو الاماع من طرف خفي الى تراجم
مشاهير العراق في القرن التاسع عشر من قد ظابت عنا اخبارهم بضياع دواوينهم
وطمست معالمهم بانذار آثارهم، الا وان هذا البحث خير بحث يتعرض له

(١) امله حفر في شهر صفر .

(٢) الحلقة هي الحلقة وهو بيت شهير .

(٣) منسوب الى عبيد الله بن ابي بكره وقد تقدم ذكره .

(٤) الزيتط شبه جمع الزيتطة . والزيططة عند العراقيين هو اظاثر المعروف عند فصحاء

العرب بالذعرة . وسمي النهر به لكثرة وجوده هناك .